

# (انتهت مهلةُ آخرِ فرصة)

\_ أجنحة، توقيعات، شقائق وملامح \_

\_ شوقي مسلماني.

\\

يجهلُ حقيقةَ ذاته

مَنْ لا يعلم المعوجَّ فيه.

\_ 1 \_

كثيراً سيضلُّ من

لا يجيد التصنيفَ.

كلُّ

علمٍ

نقصانٌ.

"الأسلوبُ الأنجع

لإزاحةِ فكرة من الشعار المرفوع

إلى الواقع الموضوعيِّ هو

أن تكون حوامل تنظيمية واجتماعية".

المرأة!

احتجّزوها في المدينة

وحرثوا عليها في القرية.

قلّ العقلُ،

قلّتِ الحيلةُ.

"أرجوك لا تقلْ لأُمِّي إنِّي أعملُ مصرفياً

فهي تعتقد أنّي عازف بيانو في محلّ للدّعاة".

قال يوحنا ذهبيّ الفم:

أحببتُ العدلَ وكرهتُ الإثمَ

ولذا أموتُ وحيداً في المنفى.

كلُّ قرارٍ

دينٌ مستحقّ.

الحرية مسؤولية

ولا بطلَ من فراغ.

تعالوا

إلى وطن

لا إلى شَبّه لكم.

والحبّ هو

هدف الحياة.

\_ 2 \_

يكون الحديث

مع الصديق بالخلاصات

ومع الخصم

حذراً وبالتفصيل المملّ.

الدين يقول بالخلق المنفرد

والعلم يقول بالنشوء والتطوّر.

الكثيرون لا يزالون قِلّة

والقليلون لا يزالون كثرة.

يغترّون أنّهم كثرة،

أولئك الذين يمشون على رؤوسهم.

سيعيقون حركتنا

ولكنهم لن يقدرُوا على منعنا.

العنصريُّ لن يساوينَا به

حتى ولو بالدين والإيمان.

لن نساوي العنصريَّ

حتى ولو بالدين والإيمان.

الطبيعةُ عمياء،  
إجتهدْ لكي تُبصر.

"تسويةٌ طبقيةٌ  
باسمِ الإشتراكية".

"حلولٌ نيو ليبراليةٌ  
من منطقِ السوق".

وقاحةٌ  
هي ادّعاءُ العميلِ  
أنّه مقاوم.

"الوقاحةُ هي

إِدَّعاءُ العميلِ أَنَّهُ مقاومٌ".

"الأزمةُ في الإقتصاد

أم في الرؤوس المأزومة"؟.

"الحزب

هو التنظيم

والتوسّع جماهيريّاً".

"يوري غاغارين" في السماء

و"نيل أرمسترونغ" على القمر.

نَفَذَ "يوري غاغارين" في السماء

ومشى "نيل أرمسترونغ" على القمر.

وقال نيتشه:

العيشُ في الخطر

هو أسمى ما في الوجود.

\_ 3 \_

هيّا إلى وطن

لا إلى أشلاء وطن.

جلس مؤدّباً

وتحدّث مهذباً

ووصفَ لكم واقع الحال.

الفارق بين العقل العلمي والعقل اللاّعلي



هو أن الأول يستمرّ باحثاً والثاني يستمرّ عابثاً.

مراكز روحية

تروج للخرافة.

مراكز رفيعة

تروج للأساطير.

مراكز روحية ورفيعة

تروج للخرافة والأساطير.

حرية التعبير

لا يجب أن تنقض

واجب الاحترام.

"إبدأ من ذاتك

لا من حيث انتهى الآخرون".

قال يلماز غوني:

التحريض على هدم المدنية الفاسدة

هو رسالة الفنّ.

"عمران خان لم يخلط

بين التجارة وبين الإمارة".

أنياب الخصخصة

تمزّق في دول الرفاه.

ليس للجرأة

أن تنقلب إلى خوف.

للخوف

أن ينقلب إلى جرأة.

لا رأس

في الغضب.

الغضب

لا رأس فيه.

الغضب

سهم طائش.

ليست جريمة

أن يصوت النائب

بناءً على ما يمليه ضميره.

رفع كأسه وقال:

"بصحّة النساء والقمار والويسكي،

الأسباب الثلاثة لحروب المافيا".

و"مثل رماد

اشتدّت به ريح

في يومٍ عاصف".

"الدفاع موت

لكلِّ هبة شعبيّة".

"المعنى هو

القيمة الأعلى".

الإكثار

من توارد الأفكار

عادة سيئة.

"هؤلاء يختطفون الناس

وأولئك يجلسون مكانهم آخرين".

ليتك يا أستاذي

تتذكّر أنّك لا تزال تلميذاً.

"أحلامنا

تموت أولاً".

الدعوة للنظر

في صنيع أيدينا.

"الإيمان

مُنَجِّز ديني

لا مُنَجِّز علمي".

ما تَفْشَلُ به

ليس الآن أوانه.

"عدوك

لا تقاطعه

إذا هو يُخطئ".

"لا تفوّت فرصةً

أتاحها لك أزمة".

"لا تقتل نفسك

محاولاً إنقاذ ميت".

"لا يمكن

تغيير الأقدار

ولكن يمكن مواجهتها.

وقال تشي غيفارا:  
الثورة أرقى مراتب الحب.

\_ 5 \_

هذه  
مفاوضات  
أم إملاءات؟.

"ثالوث الديكتاتور هو:  
السلطة، المال والعسكر".

"ياخذنا المنطق من الألف إلى الباء  
فيما ياخذنا الخيال إلى الأمكنة كافة".



سيكون ما يكون  
ولا يحقّ لي أن أغيّر؟.

لا لفكّ الإشتباك  
ولا لحروب الإبادة.

يا جلالة الفيروس التّاجيّ  
هل نحن نعيش في المستقبل؟.

قال الشاعر ألن غيزنبرغ:  
مثل كلّ المحبّين والبؤساء أنا شاعر.

قالت الفنّانة مارلين مانرو:

الحبّ طبيعة وأنا أحبّ الطبيعة.

وقال شاعر جزائريّ مجهول:

إذا صنعاء تشكونا فكلّ بلادنا يمن.

\*\*

الفنّ

تستسيغه الأذن

مستقلّةً عنّا.

الكائن يتكيّف

مع تغيّر المناخ.

الوجوديّة

تعني أن الإنسان

مسؤول عن وجوده.

الإنسان

مسؤول عن وجوده

فرداً وجماعة

وهذه هي الوجودية.

الخلاصُ يكون

جماعياً لا فردياً.

لا يجب

أن يُترك المناضل

وحيداً.

المناضل

لا يجب أن يُترك

وحيداً.

"قريبُ العالمُ

من بعضه البعض

على الخريطة فقط".

السياسة

كيف تستقيم

إذا خلفيتها طائفية؟.

السياسةُ،

إذا خلفيتها طائفيةُ،

لن تستقيم.

العبثُ هو  
أن تزرعَ ولا تجمع.

وسقطوا  
في إمتحانِ إحترامِ الذات.

\_ 6 \_

"لا حدود، لا أعراق أو وقوميّات،  
أوقفوا الترحيل، فكّكوا مراكز الإحتجاز".

قال بوبي ساندرز:  
ليس من معاداة للساميّة  
أن تُحاسَب يا نتنياهو على جرائمك.

"كفاحي"

نبته خبيثة

أطلت في أوروبا القرن 19

ورمت في القرن 20.

"العنف،

حاكماً في العالم،

سيغيّر العقول "المنطقية"

"إلى الحدود القصوى

نحن نرى عالماً لا عقل فيه".

"يئنُّ المتألم،

ينتحبُ الحزينُ

ويصرخُ المفجوع".

حين تكون معارضاً إحرص  
ألاّ تبدو مأجوراً أو مشبوهاً.

"أنوارُ الله عظيمة  
ولكن ماذا نفعل مع ممثليه  
الذين يحجبونه عنا"؟.

يبتنون بتنظيراتٍ قصوراً  
ولم يغادروا بعدُ بيوتَ الشعرِ.

الرؤيةُ هي أن ترى  
ما لا يراه الآخرون.

نتحرّر من الدين أم

نحرّر الدين من السلطة؟

لا نستطيع

أن ترى المستقبل

من دون رؤية الماضي.

المعرفة هي

بمقدار الإستطاعة.

المعرفة هي

بمقدار إستطاعتنا

الدفاع عن أنفسنا.



"صوتُ البحر يجعلني أفكّر بالخلود،

لكنيّ عندما أغمض عيني وأرى الغابة في فصلِ الشتاء

يجعلني البردُ والثلج أفكّر بالموت".

الأشجع

هو الأعقل.

الرمْلُ مِنْ

أعْراضِ التَّشَدُّدِ.

الْغَائِبُ لَا

يَرَى الْحَاضِرَ.

الْجَوْعُ

يعلّم الشجاعة.

"الجهلُ

أبو الكفّار".

المستحيلُ هو

غير الممكن الآن.

"القائد هو

الذي يصفّي الحسابات

مع المشاكل الطارئة".

والوعي هو في

ملاحظةِ الفارق.

الأدرينالين

مُنخفض إلى ما دون الصفر.

"بدا عجزاً كأنّه

اجتاز ربيعاً مبكراً".

"لا

ناصر

كالتاريخ".

"السريّة هي

السلح الأَمْضى".

قال الأب مانويل مسلّم:

لا تُسترجع فلسطين بسلام الشجعان،  
تُسترجع بكفاح الشجعان.

"التناقض كبير بين إدّعاء السلام  
وبين الوعد المجنون بمحرقة هرمجدون".

شمعون بيريز هو  
سقّاح قانا الجليل.

"ليس السود  
أهدافاً للرماية".

الحذاء الذي في قدميك  
أم كيف تحمل ذاتك محترماً؟.

ليس الحذاء الذي في قدميك  
بل كيف تحمل ذاتك محترماً.

"لم يعملوا لمجدِ بلادهم  
بل عملوا لمجدهم الخاصّ".

يفرّ من الأفراح  
فرار الخفّاش من الشمس  
إلى وكره المظلم؟.

"هذا رجل دين"

يتعامل مع المؤمنين  
كأنهم تلامذة في صفّ الحضّانة".

"مجتمعات ريفيّة الثقافة،  
قبائليّة العائلة أو المذهب أو الطائفة،  
استوعبت الإنترنت لتعزّز تخلفها لا لتغيّره".

المسألة هي  
أنّ الظلّ حركة.

إحتملُ  
أو إرحلُ.

له "عينان ولسان وشفّتان،

فكيف انقلبَ كائنًا يسمع فقط "؟!".

كلّ مسافة

بحاجة إلى إستعداد.

"لمن يريدون ارتداء قبعة تشي غيفارا

أن لا يرتموا في أحضان قاتليه المجرمين".

أكثر ما تسمع في أميركا،

الأكثر دموية في العالم،

آية: "أحبّوا أعداءكم".!

ويقرب ليبعد

ويبتعد ليقرب.

"خُلِقْتُ عَلَى الْخَطَا وَلَنْ  
أَكُونَ غَيْرَ تَأْكِيدِ عِلْمِهِ الْمَسْبَقِ".

"خَلَقْتَنِي يَا رَبَّ عَلَى الْخَطَا وَلَنْ  
أَكُونَ غَيْرَ تَأْكِيدِ عِلْمِكَ الْمَسْبَقِ".

الْعَارِفُ

يَغْضُ الطَّرْفَ

وَلَكِنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنِيهِ.

الْخَلِيفَةُ هُوَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ،  
أَنْتُمْ مَا هُوَ شَأْنُكُمْ، مَا هِيَ مَشْكَلَتُكُمْ؟.



يعتاش على ما يلقونه إليه  
وتريد منه أن يوافقك الرأي؟.

الرجالُ معادن  
والنساءُ معادن.

الحبّ ثقافة  
والحرب ثقافة.

يا د. نوال سعداوي،  
أشكالهم هي الهالكة.

"إمش ولا تقفز،

تفحص ممرك خطوة خطوة.

"الحقيقة

هي أن الدولة العميقة

ليست من قصص الجنّ".

يستمرّ الممثل

حتى ينتهي دوره.

"يموت الممثل

حين ينتهي دوره".

قال ابن رشد:

"إذا ظهرت حقيقة جديدة

يجب أن نعود إلى النصوصِ وتأويلها"،  
وقال شهيد الفكر مهدي عامل:  
"وهكذا يظهر المعوجّ بالتأويل مستقيماً".

قال فلاديمير إيليتش لينين:  
"لا حركة ثوريّة من دون نظريّة ثوريّة".

قال رجل دين رضي اللهُ عنه وأرضاه:  
أكلُ الأرنب حرام لأنّه من الحشرات!.

خياراته تشبهه،  
لم يتحصّن بوطن.

لجَمَ حمارَه بعنف، لاحظوا ذلك واستنكروا،

لكن لم يلاحظوا كيف أنّ الحمار، وهو في زحمة السوق،  
كان يلبّط ويفتح فمه ليعضّ.

إنّها "ثقافة ذكوريّة"  
تحقّر المعتدى عليها".

إنّها الشمس، لا  
يتناطح فيها كبشان.

إذا كنت غاضباً  
إعمل عكس ما تريد.

"العارفُ يعرفُ الجاهلَ لأنّه كانه،  
الجاهلُ لا يعرفُ العارفَ لأنّه لم يكنه".

"نجا حُنا  
لأنَّنا الأذكي،  
دعنا لا ننسى ذلك".

وانتهتُ أخيراً  
مهلةُ آخرِ فرصة.

\\

"رحمةُ ربِّك  
ليست بالمجان"

\\

"كلّ ما هو بين مزدوجين صغيرن مُترجم أو منقول وفي الحالتين بتصريف".

2024

[shawkimoselmani1957@gmail.com](mailto:shawkimoselmani1957@gmail.com)

